

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدها أنَّ الصيغة للجمع والواو تدلُّ على الجمع نحو قاموا والزيدون والضمَّة من جنسها .

والثاني أنَّ الجمع أقوى من الواحد فحرَّك بأقوى الحركات وهي الضمَّة وهذا الضمير مرفوع الموضع فحرَّك بحركة المرفوع .
فصل .

والاسم في أنت الهمزة والنون وهو أن الذي للمتكلم وزيدت عليه التاء للخطاب وهي حرف معنى وكان حقُّه السكون ولكنَّ حرَّكته من أجل الساكن قبلها وفتحت لأنَّ الفتحة أخفُّ كما فتحت واو العطف ولام الابتداء ونحوهما فإنَّ خاطبت المؤنَّث كسرتها للفرق وكانت الكسرة أولى لوجهين .

أحدُهما أنَّها أخفُّ من الضمَّة .

والثاني هي أشبه ب الياء التي هي علامة التأنيث في تفعلين .
فصل .

فإذا جاوزت الواحد جئت ب الميم بعد التاء لتدلُّ على مجاوزة الواحد وكانت الميم أولى بالزيادة لشبهها ب الواو التي هي حرف مدِّ فإنَّ أردت الاثنين